مختارات من الصحف العبرية

العدد 4201، 27-12-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

من القصف الإسرائيلي على بلدة مروحين في جنوب لبنان في الأمس (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

تامير هايمن: اغتيال المسؤول في "الحرس الثوري": معضلة الرد الإيراني 2
إيتان غلبواع: مهمة ديرمر الأساسية في واشنطن شرح أهداف نتنياهو 4
رافيت هاكت: حزب الله هو الذي سيحدد مستقبل الحكومة ورئيسها 7
إسحاق بريك: الجيش والمحللون ينقصهم بعض التواضع 9

أخبار وتصريحات

هليفي: الحرب على قطاع غزة ستستمر شهوراً عديدة وليس من السهل تحقيق أهدافها 12
استمرار تبادُل إطلاق النار والقصف بين إسرائيل وحزب الله وإصابة 9 جنود إسرائيليين 13
مقتل 6 فلسطينيين في استهداف طائرة مسيّرة إسرائيلية لمخيم نور شمس شرقي طولكرم 15
الوكالة الدولية للطاقة الذرية: إيران زادت في إنتاج اليورانيوم المخصّب إلى مستوى قريب يمكّنها من إنتاج أسلحة نووية 16
الإعلان عن إصابة نحو 20 جندياً إسرائيلياً ببكتيريا مميتة في قطاع غزة ووفاة أحدهم 17

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

تامير هايمن – رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية
سابقاً، ومدير معهد دراسات الأمن القومي
"موقع N12"، 2023/12/26

اغتيال المسؤول في "الحرس الثوري":
معضلة الرد الإيراني

- اغتيال المسؤول الإيراني الكبير رضي موسوي، أول أمس الاثنين، في هجوم نُسب إلى إسرائيل في سورية، هو ليس مجرد اغتيال شخص آخر يعمل في تهريب السلاح. كان الموسوي رئيس مكتب الإمداد في "فيلق القدس" في دمشق. وفي إطار وظيفته، كان المسؤول عن نقل السلاح المتقدم من إيران إلى دمشق – لإيصاله إلى الميليشيات في سورية، أو حزب الله. الحديث يدور حول شخص مركزي برتبة جنرال، ويُعتبر من الضباط الكبار، والمحرك وراء تعاظُم قوة هذه التنظيمات.
- اغتياله يُلحق ضرراً حقيقياً بالإيرانيين، الذين كانوا حتى الآن لا يزالون خارج الخطر، وأداروا المعركة عبر الأذرع المتعددة الجبهات ضد إسرائيل، من دون دفع ثمن. الضربة التي تم توجيهها إلى السفينة الإسرائيلية، جاءت بعد انفجار دوّى في مكان معين في طهران. بما معناه، أن هناك مَن وجّه ضربة في إيران، وهي قامت بالرد ضد هذه السفينة.
- يمكن الافتراض أنه سيكون هناك رد على هذا الاغتيال الذي تنسبه إيران إلى إسرائيل. السؤال الآن، كيف سيبدو هذا الرد؟
- مؤخراً، نحن نعيش في حالة تصعيد تدريجي في مواجهة حزب الله الذي يريد البقاء تحت سقف الحرب. بما معناه، لم يعد لديه كثير مما يمكن القيام به لزيادة حدة الرد. وعلى الرغم من ذلك، فإذا طلبت إيران من حزب الله الرد، فإن هذا الرد يمكن أن يؤدي سريعاً إلى عبور سقف الحرب، ويدفعنا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إلى حرب في الشمال. بقية الردود الممكنة لا تتعدى ما رأيناه حتى الآن.

- وعلى الرغم من ذلك، فإن المعضلة الإيرانية كبيرة بحد ذاتها: إذا طُلب من حزب الله الرد بشكل يتعدى السقف الذي وضعته إسرائيل، كإطلاق صواريخ على وسط البلد، أو استعمال صواريخ دقيقة، فإن هذا يمكن أن يشكل ذريعة لإسرائيل كي تزيل التهديد عن البلدات في الشمال، وبدعم أميركي. وفي نظر حزب الله، هذا لا يصبّ في مصلحته في الوقت الحالي.
- ومن جهة أُخرى، إن الرد عبر الأذرع الأُخرى لإيران سيؤدي إلى تبهيت الرد في ظل الضجيج العام. الحوثيون والعراقيون والسوريون أصلاً يعملون، بعضهم بشكل عنيف جداً. من هنا، فإن إطلاق صاروخ آخر على سفينة أُخرى، أو مسيّرة، في اتجاه إسرائيل، لن يشكلا رداً ملائماً، في نظرهم.
- هذا بالإضافة إلى أن رداً مباشراً من إيران يضع طهران أمام خطر الرد الإسرائيلي – الأميركي، وهذا يجعل الإنجاز الأكبر لإيران حتى الآن في خطر – إذ على الرغم من أنها هي التي تحرك الخيوط من وراء الكواليس، فإنها لم تدفع ثمناً. وهناك أيضاً محاولات اغتيال مسؤول إسرائيلي في الخارج، كما يحدث دائماً. حتى الآن، لم ينجحوا بفضل إحباطات الموساد. وعلى الرغم من ذلك، فإن هذا لا يعكس الوضع بشأن المحاولات المستقبلية.

"اقتصاد السلاح" والقتال في قطاع غزة

- نحن نعمل في جنوب قطاع غزة بشكل مختلف كلياً عمّا قام به الجيش في شمالها. في الجزء الشمالي، جرى تقدُّم تدريجي وبطيء، وفي كل مرحلة، يتجاوزون المرحلة التي سبقتها. هذه كانت حاجة عملياتية، ولذلك، كان من الممكن استعمال القصف المدفعي كمقدمة. أما في جنوب القطاع، فقمنا باندفاع سريع نحو الخطوط النهائية للسيطرة على مواقع القيادة. عندما توجد قوات الجيش وتنتشر في كل المنطقة، في مقابل كتيبتَين من خان يونس ونصف لواء، فإنه من غير المفضل استعمال القصف المدفعي لأنه يشكل خطراً على قواتنا. لذلك، فلا معنى لاستخدام القصف المدفعي في هذا المجال، والمقصود اعتبارات عملياتية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- مرّ 80 يوماً على اندلاع الحرب، ولا نزال نحتاج إلى كثير من الصبر. يبدو أننا نتوقع أن يقولوا لنا إلى أين تقدّم الجيش، كما جرى في شمال القطاع، في مقابل كتائب معينة من "حماس". لكن في جنوب القطاع، القصة مختلفة – وصلنا إلى النهاية، والجيش يعمل بصورة مختلفة، وينتشر في المنطقة.
- ومن المهم قياس التوقعات: "حماس" هي "جيش إرهاب". المكون العسكري الخاص بها، والتنظيمي، سيُفكَّك كلياً. أما المكون "الإرهابي" الذي يمكن أن يتم التعبير عنه عبر خلايا "إرهابية"، فلا يزال قائماً. وهو ليس لديه مركز ثقل، ولا يمكن تفكيكه مرة واحدة. هذا مهم جداً لأننا عندما نتقدم إلى المرحلة التالية، فسننتقل من مرحلة تفكيك المنظومة العسكرية لـ"حماس"، كـ"جيش إرهابي"، إلى مرحلة الاستنزاف التدريجي لـ"حماس"، كـ"تنظيم إرهابي". وهذا سيستغرق وقتاً طويلاً، ويجب على الجيش العمل بطريقة لا تُلحق الضرر بالمدنيين، ثم ضرب البنى التحتية للحركة وناشطيها، بالتدريج. وحتى بعد ذلك، من المتوقع حدوث محاولات لضرب جنود الجيش. هذا المسار سيمتد إلى فترة طويلة، لكن من المهم جداً القضاء على المكون العسكري للحركة "الإرهابية" وتفكيكه.

<u>إيتان غلبواع – خبير في الولايات المتحدة في جامعة بار – إيلان، وباحث كبير في معهد القدس للاستراتيجيا والأمن</u>
"معاريف"، 2023/12/27

مهمة ديرمر الأساسية في واشنطن شرح أهداف نتنياهو

- بعد الزيارة التي قام بها كل مسؤولي جو بايدن في مجالَي الخارجية والأمن لإسرائيل، الآن، تغيّر الاتجاه، وها هو وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر يقوم بزيارة مهمة جداً إلى واشنطن. في هذه الأثناء، إن المصالح والموضوعات المطروحة على جدول أعمال العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، والتي من المتوقع أن يعالجها ديرمر، ما زالت

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هي نفسها منذ بداية الحرب.

- اختيار ديرمر كان طبيعياً. فهو يعرف جيداً السياسة الأميركية منذ الفترة التي عمل فيها سفيراً لإسرائيل في واشنطن، ونتنياهو يعتمد عليه، ولديه علاقات جيدة مع جميع الهيئات في الإدارة الأميركية. كما سيلتقي ديرمر أعضاء بارزين في الكونغرس من أجل وقف احتمال تراجُع تأييد بايدن لإسرائيل، وضمان الموافقة على مساعدة عسكرية ومالية خاصة تقدَّر بـ14.5 مليار دولار، والتي لا تزال عالقة في الكونغرس، لأن بايدن مُصر على رزمة مساعدة واحدة لإسرائيل وأوكرانيا، بينما يطالب الجمهوريون بالفصل بينهما. ويتوقع بايدن من ديرمر استخدام نفوذه الكبير لدى الجمهوريين من أجل دفعهم إلى الموافقة على الرزمة المشتركة.
- إن المهمة الأساسية للزيارة هي التوصل إلى اتفاقات بشأن الموضوعات الخلافية بين الدولتين. ومن المفترض أن يقدم ديرمر أجوبة عن موضوعات تُقلق الإدارة، بينها جدول زمني للانتقال من حرب شديدة القوة إلى حرب منخفضة القوة، وبشأن اليوم التالي للحرب؛ كما سيعرض التحديات الإقليمية التي تُقلق إسرائيل، بما في ذلك البرنامج النووي الإيراني واستخدام إيران لأذرعها في المنطقة، حزب الله والحوثيين.
- تريد إدارة بايدن أن تنهي إسرائيل مناورتها البرية الشديدة القوة في نهاية كانون الثاني/يناير 2024، والانتقال إلى المرحلة الثالثة من قتال أقل قوةً، والمحافظة على الإنجازات، وخلق الظروف لاستبدال سلطة "حماس". وتعارض الإدارة الأميركية احتلالاً مستمراً للقطاع وسيطرة إسرائيلية على منطقة أمنية جوهرية حول غزة، من أجل إعادة سكان الغلاف إلى مستوطناتهم. وسيسأل ديرمر الأميركيين: كيف يمكن تحقيق الحد الأدنى من هذه الأهداف، في رأيهم.
- الإدارة الأميركية معنية باستبدال "حماس" بالسلطة الفلسطينية، وتعتقد أن الوقت حان لوضع خطة، لأن مجرد وجودها سيقوّض سلطة "حماس". علناً، يعارض نتنياهو الفكرة. لكن رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي نشر مقالاً في صحيفة "إيلاف" السعودية، وافق فيه على أن تحكم السلطة الفلسطينية غزة "بعد أن تقوم بإصلاحات جذرية". وبدأ مسؤولون

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إسرائيليون رفيعو المستوى باستخدام هذا المصطلح مع الأميركيين. حتى الآن، رفض نتنياهو طلب إجراء نقاش جدي بشأن اليوم التالي، خوفاً من زعزعة ائتلافه. وانتقد بن غفير وسموتريتش بشدة مقال هنغبي. المطلوب من ديرمر أن يشرح ماذا يريد نتنياهو، الذي لم يعد في إمكانه التهرب أكثر، بحجة "أن الآن ليس وقت النقاش"، ويجب أولاً إخضاع "حماس".

- تقوم إيران بتفعيل أذرعها ضد إسرائيل والولايات المتحدة في لبنان وسورية والعراق واليمن. ويصعّد حزب الله والحوثيون هجماتهم ضد إسرائيل، كما يزداد احتمال نشوب حرب إقليمية واسعة النطاق، يسعى بايدن لمنع حدوثها. وتنشط الولايات المتحدة وفرنسا، دبلوماسياً، من أجل دفع حزب الله إلى الانسحاب من الحدود مع إسرائيل. ويريد ديرمر معرفة فرص نجاح هذا التحرك، وإذا لم ينجح، ما هو الدعم الذي ستقدمه الإدارة لإسرائيل في حال شنّت هجوماً كبيراً على حزب الله؟ لقد شكلت الإدارة الأميركية قوة مهمات دولية للدفاع عن حرية الملاحة، وعن مضيق باب المندب، لكنها لا تزال غير قادرة على ردع الحوثيين، الذين يواصلون هجماتهم على السفن في البحر الأحمر، وعلى إسرائيل. وهنا أيضاً يُطرح السؤال: ماذا ستفعل الإدارة الأميركية لردعهم.
- في ظل الحرب في أوكرانيا، وفي غزة، تواصل إيران تقدُّمها الكبير نحو الحصول على سلاح نووي. وجاء في تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الأمم المتحدة أن إيران سرّعت، مؤخراً، وتيرة تخصيب اليورانيوم في منشأتَي فوردو ونتانز إلى 60٪، ورفعت إنتاجها من 3 كلغ إلى 9 كلغ شهرياً. وهذه الوتيرة تكفي لصنع 3 قنابل نووية. يريد ديرمر أن يعرف ما إذا تخلّت إدارة بايدن عن اتفاق نووي جديد مع إيران، أم لا، وكيف تنوي لجم السباق إلى القنبلة وتشجيع إيران حزب الله والحوثيين على محاربة إسرائيل.
- أكثر من 200 طائرة شحن أميركية حطّت في إسرائيل منذ بداية الحرب، بالإضافة إلى السفن التي حملت إلى إسرائيل أكثر من 10 آلاف طن من الذخيرة والعتاد العسكري، لكن الحرب المستمرة في غزة وخطر تصاعُد المواجهة مع حزب الله إلى حرب شاملة، يفرض استمرار ملء مخازن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

السلاح. لقد قلّص سلاح الجو تحليق طوافاته الحربية، وطلبت إسرائيل من الولايات المتحدة الحصول على مثل هذه الطوافات الضرورية في القتال على كل الجبهات. لا تزال الإدارة تبحث في الطلب، ومن المفترض أن يبرر ديرمر المساعدة العسكرية التي تحتاج إليها إسرائيل. وهذه ورقة ضغط مهمة يملكها بايدن على نتنياهو.

- وعلى الرغم من أن نتنياهو بدأ بحملة انتخابية، شعارها أنه وحده قادر على مواجهة الضغط الأميركي، فإن الوقائع أثبتت العكس. علاوةً على ذلك، في الماضي، استخدم نتنياهو الضغط الأميركي من أجل لجم الأطراف اليمينية المتشددة في حكومته. والأميركيون يعتمدون على هذا النموذج، لكن نتنياهو الضعيف اليوم، يختلف عمّا كان عليه في الماضي.
- إسرائيل تعتمد اعتماداً مطلقاً على المساعدة العسكرية، وعلى الدبلوماسية الأميركية، وإذا واصل نتنياهو تفضيل مصالح ائتلافه الحكومي، فإن مهمة ديرمر ستفشل، والخلافات مع البيت الأبيض ستتعمق.

<u>رافيت هاكت – محللة سياسية</u>

"هآرتس"، 27/12/2023

حزب الله هو الذي سيحدد مستقبل الحكومة ورئيسها

- تنظر المنظومة السياسية، بقلق، إلى الجبهة الشمالية التي تزداد سخونةً، بحيث أصبحت تبدو كحرب. وبعكس المعركة في غزة التي يوجد خلاف بشأن مدتها وطبيعتها، فإنه من الواضح للجميع في المرحلة الحالية، التي تشارف على الاستنفاد والانتهاء، أن حزب الله هو الذي سيحدد إلى أين تتوجه إسرائيل.
- يقول مصدر مطّلع على النقاشات الأمنية: "الشمال على مسافة ثانية واحدة من الانفجار، ومن بداية حرب شاملة"، ويتابع: "لقد أطلق حزب الله في هذه المواجهة أكثر من 2300 صاروخ وقذيفة مدفعية. وهذا إعلان فعلي للحرب. في أي وضع آخر، كنا سنردّ عليه بصورة مختلفة، لكننا لا نردّ

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بإعلان الحرب، انطلاقاً من قرار واعٍ. هناك رغبة وأمل بأن يدفع التحرك السياسي حزب الله إلى التهدئة. لكن حتى لو حدث هذا، فسيكون بمثابة حبة بانادول".

- "كثيرون من الناس بدأوا يدركون أن نشوب حرب مع حزب الله، وفي وقت قريب، بات أمراً لا مفر منه"، يقول وزير في الليكود، ويضيف: "حينها، سنكون في مواجهة حرب أصعب بكثير من الحرب الحالية. نحن ندرك أنه إذا لم نقم بذلك الآن، فإن الثمن سيكون أغلى وأكثر إيلاماً بكثير. الاختبار الحقيقي لنيات حزب الله في الشمال، هو عندما نصل إلى المرحلة المقبلة في الحرب في القطاع".
- على المستوى السياسي، إن مغزى نشوب حرب مع حزب الله، أي مع إيران بحد ذاتها، هو إطالة عمر حكومة الطوارىء، وبقاء غانتس ورجاله عالقين فيها، على الرغم من تحفُّظهم عن أعضائها، وعن سياستها الفظة التي ترافق كل خطوة من خطوات رئيس الحكومة. وفي ضوء اشتعال جبهة الشمال، لا يوجد في المعسكر الرسمي مَن يعتقد أن الخروج من الحكومة هو مسألة أيام، وليس أسابيع".
- مسؤول سياسي رفيع المستوى يعرف غانتس عن كثب، وصف الورطة التي وقع فيها المعسكر الرسمي، قائلاً: " قبل إزالة التهديد العسكري لحزب الله من فوق رؤوسنا، لن يسود الهدوء هنا". وتابع: "يبدو أن إسرائيل تسير نحو عقد صعب للغاية من الناحية الأمنية، لكن وضع المعسكر الرسمي لا يسمح لنتنياهو بالاختباء وراء غانتس فترة طويلة. يريد المعسكر الرسمي إنهاء العمل المسؤول الذي يقوم به عندما ينهي الجيش الإسرائيلي الجزء الأكبر من العمل في القطاع، وفي حال لم تندلع حرب شاملة. والمقصود فترة أشهر. وفي تقدير أكثر دقةً، هم لن يبقوا عالقين في الحكومة مدة سنة. هذا سيكون سيئاً للبلد".
- السخونة على الحدود الشمالية، والتي أبعدت استقالة غانتس من الحكومة، خففت كثيراً من الحديث السياسي بشأن الاحتمالات المختلفة التي يجري البحث فيها داخل الائتلاف وخارجه، والتي تتعلق بإطاحة بنيامين نتنياهو وحكومته. الحديث عن سحب الثقة يدور في هذه الأيام مع رئيس

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لجنة الخارجية والأمن يولي إدلشتاين، الذي يكذّب تدخّله، ويدّعي أنه معنيّ بالموضوع الأمني فقط. هناك أشخاص في الليكود يرون في هذا خطوة منطقية"، لأن أعضاء الكنيست من الليكود الذين يحتلون المرتبة 18 على قائمة الحزب، لن يبقوا في الكنيست. وعليهم أن يقرروا ما إذا كان من المفيد لهم البقاء أوفياء لزعيم، والبقاء خارج الكنيست، أو انتخاب رئيس حكومة آخر من الليكود".

- على الرغم من ذلك، فإن كثيرين من أعضاء الليكود يدّعون أن هذا هو أسلوب إدلشتاين كي يبقى مهماً، من دون القيام بخطوة فعلية. يقول أحد هؤلاء: "بدلاً من اعتباره منتهياً، يتحدث الناس عن الخطوة التي يمكن أن يقوم بها، وهذا يبقيه في وعي الناس بصورة حيوية".
- وفي أي حال، إن احتمال نجاح هذه الخطوة، حتى من دون حرب لبنان، ضئيل، لأنه يتطلب مشاركة كبيرة من أعضاء الليكود ("حتى الآن، لم يولد الليكودي القادر على إزاحة بنيامين نتنياهو، استناداً إلى أصوات أعضاء الأحزاب العربية". وفي رأي مصدر سياسي، "ما يفعله إدلشتاين هو إطلاق بالونات اختبار من أجل خلق واقع يدفع قدماً بإسقاط الحكومة")
- بالنسبة إلى هؤلاء الليبراليين في الليكود، الذين جرى تصنيفهم منذ أيام الانقلاب القضائي بأن عليهم إنقاذ إسرائيل من عذابات هذه الحكومة، مصدر مقرّب من هؤلاء، يصف الجو بأنه أقرب إلى رفع الراية البيضاء، ويضيف: "لقد كان يجب أن يقوموا بهذه الخطوة التي كانت ستجعلهم يكسبون الاحترام قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر. لذلك، هم يعرفون أنهم أخطأوا، لكنهم قرروا إغراق السفينة، على ما يبدو".

<u>إسحاق بريك – جنرال سابق في الجيش ومحلل عسكري</u>
"هآرتس"، 2023/12/26

الجيش والمحللون ينقصهم بعض التواضع

- المعلومات التي أحصل عليها من الضباط والجنود الذين يقاتلون في قطاع غزة منذ بدء الحرب، يمكن استنتاج التالي منها: الناطق الرسمي بلسان

الجيش والمحللون العسكريون في القنوات الإعلامية يطرحون صورة كاذبة بشأن قتل الآلاف من "حماس" والقتال، وجهاً لوجه، بينهم وبين قواتنا. عدد قتلى "حماس" بنيران قواتنا على الأرض أقل بكثير. الحرب، في أغلبيتها، لا تجري، وجهاً لوجه، كما يقول الناطق باسم الجيش والمحللون، وأغلبية القتلى والمصابين من قواتنا أصيبوا، إما بعبوات ناسفة، وإما بصواريخ مضادة للدروع، تطلقها "حماس".

- يقوم "مخرّبو حماس" بالخروج من الأنفاق، عبر الفتحات، يزرعون عبوات، ويطلقون صواريخ مضادة للدروع على مركباتنا، ويختفون مرة أُخرى في الأنفاق. لا يبدو أنه يوجد حل سريع، حتى الآن، لقتال الجيش ضد "حماس" التي تختبئ، في أغلبيتها، في الأنفاق.
- يبدو أن الناطق الرسمي بلسان الجيش والمستوى العسكري يطمحان إلى تصوير الحرب كنصر كبير، قبل أن تتضح الصورة. ولذلك، هم يُدخلون الإعلام المجنّد من القنوات الكبيرة إلى غزة، بهدف التقاط "صوَر نصر". هذه هي الحرب الأكثر تصويراً في تاريخ إسرائيل، إن لم يكن في العالم برمته. إن خلق صورة نصر قبل الاقتراب من الهدف المأمول، يمكن أن يُلحق ضرراً كبيراً، إن لم يتم تحقيق أهداف الحرب كاملة – تفكيك قدرات "حماس" وتحرير الرهائن. لذا، من الأفضل أن نتواضع قليلاً.
- يذكّرني هذا بما رواه لنا المراسلون والمحللون أنفسهم في القنوات الإعلامية الكبرى، وإلى جانبهم جميع الجنرالات السابقين، قبل الضربة التي تلقيناها في "غلاف غزة"، بأن جيشنا هو الجيش الأقوى في الشرق الأوسط، وأن أعداءنا، جميعهم، مرتدعون. للأسف، المراسلون أنفسهم، والمحللون والجنرالات السابقون، يستمرون في خلق وهم من النمط نفسه، كأنهم لم يتعلموا شيئاً.
- تفكيك أنفاق "حماس" سيحتاج إلى أعوام طويلة، ويكلف شعب إسرائيل كثيراً من القتلى. حتى إن الجيش يعترف اليوم بأن المقصود مئات الكيلومترات من الأنفاق المتفرعة والعميقة، حيث شُيّد بعضها على نمط طبقات مع كثير من مراكز القتال. لقد قامت "حماس" ببناء هذه الأنفاق على مدار عشرات السنوات، وبمرافقة مستشارين من الطراز الأول. وهي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مترابطة بطول القطاع وعرضه، كما أنها تتصل بسيناء من تحت رفح.

- طوال أعوام، سادت رؤية أن "حماس" مرتدعة، فقاموا بإلغاء جميع الخطط والوسائل لشن حرب على قطاع غزة، وعلى الأنفاق. لذلك، لم يجلس خبراؤنا للبحث والتخطيط ووضع أدوات ملائمة للقتال تحت الأرض. ولذلك أيضاً، نحاول اليوم التوصل إلى حلول، لكنها ليست كافية، وليست رداً ملائماً.
- كثيرون من الضباط الذين يقاتلون في قطاع غزة، يقولون لي إنه سيكون من الصعب جداً، إن لم يكن غير ممكن أصلاً، منع "حماس" من إعادة ترميم نفسها بعد الهدم الكبير الذي قام به الجيش. الخبرة تشير إلى أن هناك حاجة إلى الإبقاء على قوات كبيرة في غزة أعواماً طويلة، تقوم خلالها بمحاربة "حماس" التي ستخرج من الأنفاق، وتُطلق صاروخاً مضاداً للدروع، وتزرع العبوات، وهو ما سيؤدي إلى أعداد كبيرة من القتلى في أوساط الجيش. لذلك، من المهم الخروج من الأماكن ذات الكثافة السكانية العالية، والعمل بطريقة دقيقة، تتضمن عمليات وقصفاً صاروخياً، استناداً إلى معلومات استخباراتية.
- هل يستطيع المستويان السياسي والأمني التعامل مع حدث كهذا؟ هل لديهما القدرة على إيجاد حلول مبتكرة مختلفة، بحيث لا نخرج ونحن نهلل لأنفسنا كأننا أكبر المنتصرين، لكن أيضاً ليس كخاسرين كبار؟

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[هليفي: الحرب على قطاع غزة ستستمر شهوراً عديدة وليس من السهل تحقيق أهدافها]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/27

قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي إن الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ 81 يوماً، ستستمر شهوراً عديدة، وأكد أنه ليس من السهل تحقيق أهداف هذه الحرب، مشيراً إلى أن الجيش سيعمل بأساليب مختلفة حتى يتم الحفاظ على الإنجاز فترة طويلة.

وجاءت أقوال هليفي هذه في سياق مؤتمر صحافي عقده في المنطقة الجنوبية، بعد قيامه بتفقُّد فرق جنود في قطاع غزة أمس (الثلاثاء)، وجاء فيها أيضاً: "غادرت للتو قطاع غزة، والتقيت مقاتلين في شمال القطاع. تأثرت كثيراً بطريقة عمل وقتال القوات، وبطريقة تحقّق الأهداف التي وضعناها لها. إن الجيش الإسرائيلي يقترب من استكمال تفكيك كتائب 'حماس' في شمال قطاع غزة. لقد قضينا على العديد من 'المخرّبين' والقادة، واستسلم بعضهم لقواتنا، وأسرنا المئات. ودمرنا العديد من البنى التحتية والأسلحة تحت الأرض. لكن في هذه المنطقة المكتظة بالمباني، وحيث يرتدي 'المخربون' ملابس مدنية، لا يمكن القول إننا قتلناهم جميعهم".

وأضاف قائد الجيش الإسرائيلي: "من الواضح أننا سنظل نواجه مقاتلين في هذه المنطقة، وسنستمر في إيذائهم وملاحقتهم بعدة طرق، والآن، نركز جهودنا في جنوب قطاع غزة، في خانيونس، ومخيمات المنطقة الوسطى وما وراءها. وسنواصل الحفاظ على الإنجاز الذي تحقق في شمال قطاع غزة وتعميقه. لن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

نسمح بالعودة إلى الواقع الأمني قبل السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ولن نسمح بتكرار مثل هذا الحدث".

وأكد هليفي أنه أينما تهاجم قوات الجيش، فإن ذلك يكون مصحوباً بنيران كثيفة من الجو والبحر والبر. كما أكد أن عمل القوات البرية يجلب قيمة مضافة فريدة في نوعها، وهي تدمير البنية التحتية، وهذا أمر لا يمكن القيام به من الجو.

وأشار هليفي إلى أن الجيش جاهز لمواصلة القتال في جميع المناطق، لكنه في الوقت عينه، شدّد على أنه ليس من السهل تحقيق الأهداف الضرورية لهذه الحرب، فضلاً عن أن الحرب نفسها تجري في منطقة معقدة. وقال: "لا توجد لدينا حلول سحرية، ولا توجد طرق مختصرة لتفكيك منظمة 'إرهابية' بشكل شامل، سوى بواسطة قتال عنيد وحازم".

وردّاً على سؤال عن اغتيال القيادي في الحرس الثوري الإيراني رضي موسوي، قال هليفي: "كما جرت العادة، لن أتطرق إلى عملية بعينها. إن الجيش الإسرائيلي يعمل ضد أطراف أُخرى في جميع أنحاء الشرق الأوسط، ونحن نقوم باتخاذ كل الإجراءات اللازمة للتوضيح أننا عازمون على الدفاع عن الدولة، ومستعدون للذهاب بعيداً، والقيام بأشياء كثيرة".

كما تطرّق هليفي إلى آخر الأوضاع في مناطق الضفة الغربية، فقال: "تواصل قواتنا العمل، ليلاً نهاراً، على إحباط واستئصال 'الإرهاب' في يهودا والسامرة [الضفة الغربية]، وهي تقوم بذلك بنجاح كبير".

[استمرار تبادُل إطلاق النار والقصف بين إسرائيل وحزب الله وإصابة 9 جنود إسرائيليين]

"معاريف"، 2023/12/27

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن طائرات سلاح الجو شنّت أمس (الثلاثاء) غارات على عدة مناطق في الجنوب اللبناني، في حين واصل حزب الله قصف مواقع عسكرية إسرائيلية محاذية للحدود.

وذكر البيان أن جندياً إسرائيلياً توفي أمس، متأثراً بجروح أُصيب بها جرّاء القصف من الجنوب اللبناني، الأسبوع الماضي، كما أصيب 9 جنود آخرين بجروح، وُصفت جروح أحدهم بأنها خطرة، جرّاء إطلاق صاروخ مضاد للمدرعات من الجنوب اللبناني في اتجاههم أمس.

ووفقاً للبيان، قصفت الطائرات الإسرائيلية أراضي زراعية في ميس الجبل وغيرها من البلدات الحدودية في الجنوب اللبناني، كما أطلقت القوات الإسرائيلية رشقات نارية في اتجاه الأودية المتاخمة لبلدتَي عيتا الشعب ورامية.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن شخصين قُتلا جرّاء قصف إسرائيلي استهدف سيارتهما في بلدة القليلة في الجنوب، بينما أعلن حزب الله مقتل اثنين من عناصره في المواجهات مع الجيش الإسرائيلي عند حدود لبنان الجنوبية.

ويأتي تبادُل النيران والقصف بين حزب الله والجيش الإسرائيلي في وقت تواصل السلطات الإسرائيلية، لليوم الثاني على التوالي، إغلاق طرقات ومحاور رئيسية في الجليل الأعلى والمناطق الحدودية، تحسباً لإطلاق حزب الله قذائف صاروخية. وأصاب صاروخ مضاد للمدرعات أُطلق من لبنان أمس محيط كنيسة قرية إقرث [المُهجّرة] في الجليل الأعلى، وهو ما أسفر عن إصابة شخص مسنّ (80 عاماً)، كان ذاهباً للصلاة في الكنيسة، بجروح متوسطة. وبعد أن اقترب جنود الجيش الإسرائيلي من موقع الاستهداف، أُطلق صاروخ نحو الموقع ذاته في محيط الكنيسة، الأمر الذي أسفر عن إصابة عدد من الجنود، أحدهم جروحه خطِرة، وأُعلن في وقت لاحق أن الكنيسة لم تتضرر بسبب إطلاق الصواريخ.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[مقتل 6 فلسطينيين في استهداف طائرة مسيّرة إسرائيلية لمخيم نور شمس شرقي طولكرم]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/27

استهدفت طائرة إسرائيلية مسيّرة اليوم (الأربعاء) مخيم نور شمس للاجئين الفلسطينيين، شرقي مدينة طولكرم.

وأعلن مستشفى ثابت ثابت الحكومي في المدينة وصول 6 قتلى وعدد من الجرحى جرّاء هذا الاستهداف.

وقال شهود عيان إن قوات الجيش الإسرائيلي منعت وصول مركبات الإسعاف إلى المصابين لمدة تزيد عن الساعة. وكانت هذه القوات اقتحمت مدينة طولكرم الليلة الماضية، واعتلت فرق قناصة سطوح المنازل وحوّلتها إلى نقاط مراقبة. واندلعت مواجهات بين أهالي مخيم نور شمس والجنود الإسرائيليين الذين فتحوا النيران وأطلقوا وابلاً من قنابل الصوت والغاز.

ورافقت القوات الإسرائيلية المقتحمة جرافات عسكرية جرفت الشوارع، وألحقت أضراراً بالبنية التحتية.

يُذكر أن هذا الاقتحام لمخيم نور شمس هو الثاني خلال 24 ساعة.

وذكرت مصادر فلسطينية أن الجيش الإسرائيلي شنّ أمس (الثلاثاء) حملة مداهمات واعتقالات طالت بلدة بيت أمر شمالي الخليل، ومخيم الدهيشة في بيت لحم، وعين يبرود شمال شرقي رام الله، فضلاً عن طوباس وطولكرم في شمال الضفة. وقام الجيش باعتقال عدد من المطلوبين، وأجرى عمليات تفتيش في عشرات المنازل.

وبلغت حصيلة الاعتقالات التي قامت بها قوات الجيش الإسرائيلي في مناطق الضفة الغربية، منذ يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي وحتى يوم أمس، 4785 معتقلاً.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن هذه الحصيلة تساوي تقريباً عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية منذ عدة أعوام.

[الوكالة الدولية للطاقة الذرية: إيران زادت في إنتاج اليورانيوم المخصّب إلى مستوى قريب يمكّنها من إنتاج أسلحة نووية]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/27

أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان صادر عنها أمس (الثلاثاء) أن إيران زادت في إنتاج اليورانيوم المخصّب إلى مستوى قريب يمكّنها من إنتاج أسلحة نووية.

وأضاف البيان أن إيران زادت في إنتاجها من اليورانيوم المخصّب، على عكس التباطؤ الذي بدأته في منتصف سنة 2023. ولفت التقرير إلى أن إنتاج إيران من اليورانيوم اقترب من المستوى الذي يمكّنها من صناعة أسلحة نووية. وأوضح أن إنتاج إيران من اليورانيوم في منشأتَي نتانز وفوردو وصل منذ نهاية تشرين الثاني/نوفمبر إلى 9 كغم شهرياً، بعدما أن كان 3 كغم منذ حزيران/يونيو.

وكانت إيران، التي أوقفت التزاماتها في الاتفاق بعد عام من انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق من جانب واحد سنة 2018، أعلنت لأول مرة أنها قامت بتخصيب اليورانيوم بنسبة نقاء 60٪ في نتانز في نيسان/أبريل 2021.

وأعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في أيار/مايو 2018 انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه سنة 2015 بين إيران من جهة، ومجموعة الدول 5+1 من جهة ثانية.

وتضم مجموعة 5+1، الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وهي الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وروسيا، والصين، بالإضافة إلى ألمانيا.

[الإعلان عن إصابة نحو 20 جندياً إسرائيلياً ببكتيريا مميتة في قطاع غزة ووفاة أحدهم]

موقع قناة التلفزة الإسرائيلية "كان 11"، 2023/12/27

علمت قناة التلفزة الإسرائيلية "كان 11" [تابعة لهيئة البث الرسمية الجديدة] بأن حصيلة الإصابات جرّاء بكتيريا مميتة في تربة قطاع غزة بين صفوف الجيش الإسرائيلي ارتفعت إلى نحو 20 جندياً يتلقون العلاجات السريرية في أحد المستشفيات، حالة بعضهم حرجة، وأن جندياً واحداً على الأقل توفي جرّاء الإصابة بهذه البكتيريا قبل نحو أسبوعين.

كما علمت القناة أن الجندي الذي فارق الحياة نُقل إلى مستشفى "أسوتا" في أسدود، بعد إصابته في أطرافه في ساحة المعركة في غزة بهذه البكتيريا، وقام الأطباء بتجربة كل علاج ممكن، بما في ذلك علاجات تجريبية تم جلبها من الخارج.

وكانت بلدية غزة حذرّت في منتصف كانون الأول/ديسمبر الحالي من خطر غرق مناطق شمال المدينة بمياه الصرف الصحي، في ظل توقُّف عمل المضخات، جرّاء نفاد الوقود المشغّل لها، وأكدت أن هذا الأمر من شأنه أن يسبب كوارث بيئية وصحية كبيرة، بما في ذلك انتشار أمراض معدية. وفي 17 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وافقت إسرائيل، للمرة الأولى منذ بدء الحرب في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، على إدخال وقود إلى قطاع غزة، في إجراء قالت إنه يهدف، من بين أمور أُخرى، "إلى توفير الحد الأدنى لدعم أنظمة الصرف الصحي، بغية منع تفشّي الأوبئة التي يمكن أن تنتشر في جميع أنحاء المنطقة وتُلحق الضرر بسكان القطاع وقوات الجيش الإسرائيلي".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

محمد عزة دروزة (1305–1404 هـ/ 1887–1984 م): سيرة ذاتية مقتطفة من مذكراته

تأليف: محمد عزة دروزة
تحرير وتقديم: وليد الخالدي
تدقيق وفهرسة: سمير الديك

محمد عزة دروزة: ولد فى نابلس (1887)، وغدا من أبرز أعلام فلسطين والمشرق طراً فى القرن العشرين. عاصر العهود العثمانية والفيصلية السورية (1919 – 1920) والانتدابية وما بعد الانتداب. انتسب إلى جمعية الفتاة السرية (1915)، وساهم فى تأسيس حزب الاستقلال فى دمشق (1919) وفى القدس (1932). ساهم فى تأسيس مدرسة النجاح بنابلس فى العشرينيات، وتولّى مديرية الأوقاف الإسلامية بالقدس فى الثلاثينيات. أدار الثورة الكبرى المسلحة بزعامة الحاج أمين الحسينى ضد التقسيم (1937–1939). شارك فى قيام الجمهورية العربية المتحدة (1958–1961)، وذاق السجن والهجرة من الوطن، وألّف نحو 50 كتاباً، عدا عن مئات المقالات فى التاريخ (الإسلامى والعربى والفلسطينى القديم والحديث) والدين واليهودية، كان مسك ختامها «مذكراته». ينتمي إلى رعيل قائد عروبي. توفي سنة 1984 في دمشق حيث دفن رحمات الله عليه.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

شرع دروزة في تدوين يومياته سنة 1932، وعكف على تبييضها في أواخر السبعينيات في دمشق، وتولّى طباعتها الناشر التونسي الفذّ الحبيب اللّمسي. وصدرت في بيروت (دار الغرب الإسلامي) سنة 1993 في ستة مجلدات (بلغ عدد صفحاتها 4242) بعنوان «مذكرات محمد عزة دروزة 1305هـ–1404هـ/1887م–1984م»، وهي تعتبر من أهم المصادر الأولية للمتخصصين بتاريخ فلسطين والحركة العربية في البلاد الشامية في القرن العشرين. ولحرصنا على تعريف الأجيال العربية الصاعدة بالكاتب أسقطنا من المذكرات الأم ما لم نعتبره من باب السيرة الذاتية فجاء النص الأصلي في هذه المقتطفات التي وضعنا لها مقدمة تشرح نهجنا في اختيارها وتتضمن لمحات عن بعض نواحي نشاط دروزة السياسي والقلمي طوال حياته المديدة.

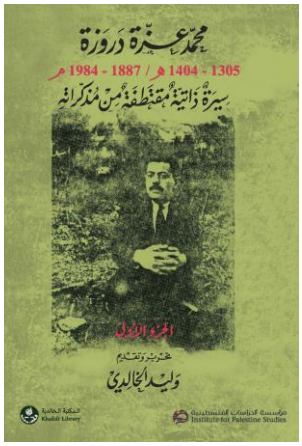

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر